

— ١٢ —

الثانون من الجنيهات التى خرجت بها بعد خدمتك القضائية طول العمر !.. هذه الجنيهات الثانون التى بها نعيش طول الشهر ونرى أولادنا ونحافظ على مظهرنا ..

صالح بك : مهلا .. مهلا .. لا تنسى أنى أتقاضى فوق ذلك أربعين جنيها مكافأى البرلمانية ؟..

فاطمة هانم : هذا مبلغ ليس بالدائم .. ولا يمكننا الاعتماد عليه فى المستقبل .. وليس عندنا كما تعلم مدخر .. وقد حاولت كثيرا الاقتصاد والتوفير فلم أفلح .. فمنذ تزوجتك من ثلاثين عاما مضت ، ومرتبك يزيد ببطء ، وأعباؤنا تثقل بسرعة .. فلنحمد الله أننا استطعنا أن نعيش حتى الآن مستورين .. لكن لا تنس أن المعيشة اليوم مرتفعة التكاليف .. وأن مركز الاجتماعى الآن لا يسمح مطلقا بالهبوط عن هذا المستوى .. وهو مستوى متواضع بالنسبة إلى مكانتك .. لا تنس كل ذلك وأنت تفكر فى استبدال معاشك الذى نعتمد عليه جميعا !..

صالح بك : مهلا .. لا تنسى أنت أيضا أن أعباءنا ستخف فى المستقبل القريب إن شاء الله .. « فعلوية » ستزوج .. و« عادل » سيتخرج فى كلية الهندسة هذا العام !.. /

فاطمة هانم : كم المبلغ الذى سيستقطع من المعاش ؟!..

صالح بك : هذا يتوقف على المبلغ الذى نحتاج إليه !..

فاطمة : ليس أقل من خمسمائه جنيه .. عريسها لم يدفع غير ثلثائة جنيه مقدم صداق .. وهى لا تكفى اليوم لتأثيث حجرة نوم محترمة .. ألا تلزمها حجرة أخرى أو حجرتان .. ليكون لها من ذلك مسكن .. هذا فضلا عن الملابس الضرورية ؟!.. أنا